المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم ومنه حجى لا بمعنى
غلب في الحاجات او قصد او ردا او اقام او بخل واشتد الا زهرى فقد كنت احجوا
ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات ومنه جعل في قوله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ومنه هب في نحو قوله فقلت اجرني ابا خالد
والا فهبني امرءا هالكا ولا يتصرف فلا يجيء منه ماض ولا مضارع وقد تستعمل راى
لرجحان الوقوع كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا كما قد ترد خال وظن وحسب في اليقين
نحو قول الشاعر دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول
وقوله تعالى وظنوا انهم مواقعوها وقول الشاعر حسبت التقى والجود خير
تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا وتسمى هذه الافعال المذكورة وما كان
في معناها قلبية بمعنى ان معانيها قائمة بالقلب وليس كل فعل قلبي يعمل عمل
المذكور فلا جرم فلا تنصب بفعل القلب جزئي ابتدا اعني راى خال وما ق
الكلام الى الجزء لسلت على ان من افعال القلوب ما لا تنصب المبتدا والجزء لانه نص
في الاستعمال بالوقوع على المفرد وذلك نحو عرف وتبين وتحقق ومن النوع الثاني
صير كقولك صيرت زيدا صديقك ومنه صار وجعل لا بمعنى اعتقد او
اوجب او اوجد او القى او انشا قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا ومنه
وهب قولهم وهبني الله فداك ومنه رد في قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ومنه ترك كقول الشاعر وربيته حتى
اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه ومنه تخذ واتخذ كقوله تعالى
لو شئت لاتخذت عليه اجرا وقال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا
وقد اشار الى هذه الافعال والى عملها بقوله والتي كصير ايضا بها انصب

مبتدا وخبرا وخص بالتعليق والالغاء ما   من قبل هب والامر هب قد الزما

فكذا تعلم ولغير الماضي من   سواهما اجعل كل ما له ذكر

يختص الافعال القلبية سوى ما لا يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغاء
والتعليق اما الالغاء فهو ترك اعمال الفعل لضعفه بالتاخير عن المفعولين
او التوسط بينهما والرجوع الى الابتدا كقولك زيد عالم ظننت وزيد
ظننت عالم واما التعليق فهو ترك اعمال الفعل لفظا لا محلا لفصل ماله
صدر الكلام علقت حكم عن العمل اي منعته من الانتصاب بها والعمل في اللفظ
لان ماله صدر الكلام بينه وبين معموله كقولك علمت لزيد ذاهب فهذه
اللام لما كان لها صدر الكلام علقت علم عن العمل اي منعته عن الاتصال بما بعدها
والعمل في اللفظ لان ماله صدر الكلام لا يصح ان يعمل ما قبله فيما بعده قوله
ولغير الماضي من سواهما اجعل كل ما له ذكر معناه ان للمضارع من افعال
هذا الباب والامر سوى هب وتعلم ما قد علم الماضي من نصب مفعولين هما
في الاصل مبتدا وخبر كقولك انت تعلم زيدا مقيما ويا هذا اعلم عبد الله
منطلقا ومن جواز الالغاء والتعليق فيما كان قلبيا كقولك زيد عالم اظن ويا هذا
اظن ما زيد عالم والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول يجري هذا المجرى
ايضا تقول في الاعمال اعجبني ظنك زيدا عالما وانا ظان زيدا مقيما ومررت
برجل مظنون ابوه ذاهبا فابوه مفعول اول مرفوع لقيامه مقام الفاعل
وذاهبا مفعول ثان وتقول في الالغاء زيد عالم انا ظان وتقول في التعليق
اعجبني ظنك ما زيد قائم ومررت برجل ظان ان زيدا قائم ام عمرو وجميع افعال التصيير
يجري المضارع منها والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول مجرى الماضي في جميع الاحكام

وجوز الالغاء لا في الابتدا   وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغاء ما تقدما   والتزم التعليق قبل نفي ما

Copyright © King Saud University